



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس الأربعون

الابتداء (القسم السابع)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

**الثاني والعشرون:** أن تقع بعد فاء الجزاء، كقولهم: إن ذهب غير فعير في الرباط.

**الثالث والعشرون:** أن تدخل على النكرة لام الابتداء، نحو: لرجل قائم.

**الرابع والعشرون:** أن تكون بعد كم الخبرية، نحو قوله:

كم عمه لك يا جرير وخالة  
وقد أنهى بعض المتأخرين ذلك إلى نيف وثلاثين موضعاً، وما لم أذكره منها اسقطته؛ لرجوعه إلى ما ذكرته،  
أو لأنه ليس بصحيح.

والأصل في الأخبار أن تؤخرا  
ووجوزوا التقديم إذ لا ضرا  
الأصل تقديم المبتدأ، وتأخير الخبر؛ وذلك لأن الخبر وصف في المعنى للمبتدأ؛ فاستحق التأخير كالوصف،  
ويجوز تقديمه، إذا لم يحصل بذلك لبس، أو نحوه على ما سيبين، فتقول: قائم زيد، وقائم أبوه زيد، وأبوه  
منطلق زيد، وفي الدار زيد.

وقد وقع في كلام بعضهم، أن مذهب الكوفيين منع تقدم الخبر، الجائز التأخير عند البصريين، وفيه نظر؛ فإن  
بعضهم نقل الإجماع من البصريين والكوفيين على جواز: في داره زيد. فنقل المنع عن الكوفيين مطلقاً ليس  
بصحيح.

نعم، منع الكوفيين التقديم، في مثل: زيد قائم، وزيد قام أبوه، وزيد أبوه منطلق، والحق الجواز؛ إذ لا مانع  
من ذلك. وإليه أشار بقوله: وجوزوا التقديم إذ لا ضرا. فتقول: قائم زيد. ومنه قولهم: مشنوء من يشنؤك. فمن:  
مبتدأ، ومشنوء: خبر مقدم، وقام أبوه زيد.  
ومنه قوله:

قد ثكلت أمه من كنت واحده  
فمن كنت واحده: مبتدأ مؤخر، وقد ثكلت أمه: خبر مقدم، وأبوه منطلق زيد، ومنه قوله:  
إلى ملك ما أمه من محارب  
فأبوه: مبتدأ مؤخر، وهو ما أمه من محارب: خبر مقدم.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ونقل الشريف أبو السعادات هبة الله بن الشجري، الإجماع من البصريين، والكوفيين، على جواز تقديم الخبر:  
إذا كان جملة، وليس بصحيح، وقد قدمنا نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)